C00014.JPG

الصابرون فح

المنكرة فلوبهم من اجلي قال ومنهم قال الفقراء الصادقون وعلى
الجملة انما يعظم ثواب الفقير عند القناعة والرضا والصبر على الفقر
مبدأ الزهد ولا تتم هذه المقامات الا بالصبر فلنذكر الاصل
الرابع في الصبر قال الله تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين
وجمع للصابرين بين امور لم يجمعها لغيرهم فقال اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تعالى ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال تعالى وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وقال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب وذكر الله تعالى الصبر في القرآن في نيف وسبعين موضعا
وقال صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان وقال من اقل ما اوتيتم
اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام
الليل وصيام النهار وقال الصبر كنز من كنوز الجنة وسئل صلى الله
عليه وسلم مرة عن الايمان فقال هو الصبر وقال عيسى عليه السلام
انكم لا تدركون ما تحبون الا بصركم على ما تكرهون فصل حقيقة
الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خاصية
الادمي الذي هو المركب من شعب ملكية وبهيمية لان البهيمية لم يسلط
عليها الا دواعي الشهوة والملكية لم تسلط عليها الشهوة بل جرى
للشهوة الى مطالعة جمال الحضرة الربوبية والابتهاج بدرجة القرب
منها فهم يسبحون بالليل والنهار لا يفترون فليس فيهم داعية الشهوة
فلم يتصور الصبر للملك ولا لبهيمة بل الانسان مسلط عليه جندان
يتطاردان احدهما من حزب الله تعالى وملائكته وهو العقل

والملائكة لم تسلط عليهم

لوحة ٢